تسليم مانديلا للقب لم يحسم بعد

□ جوهانسبرج- أوضحت السلطات الجنوب أفريقية أن مسألة حضور الرئيس الجنوب أفريقي الأسبق، نيلسون مانديلا، لنهائي بطولة كأس العالم المقامة حاليا في بلاده لتسليم الكأس للفريق الفائز، غير مؤكدة بعد. وأعلن جيرمين كريج، المتحدث باسم اللجنة المنظمة للبطولة، أن هناك دعوة مفتوحة لمانديلا، وأضاف:"ستتخذ عائلة مانديلا القرار يوم المباراة النهائية". وتتوقع الأوساط الرياضية في جنوب أفريقيا أن يقوم مانديلا، الحائز على جائزة نوبل للسلام، بتسليم الكأس شخصيا للفريق الذي سيفوز في نهائي البطولة يوم الأحد المقبل، ولكن مصادر الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) رفضت تأكيد صحة هذه التكهنات.وكان مانديلا قد ألغى مشاركته في افتتاح البطولة في الحادي عشر من حزيران/يونيو الماضي، بعدما تعرضت ابنة حفيدته لحادث سير أودى بحياتها، في الليلة السابقة ليوم الافتتاح.ونادرا ما يشارك مانديلا (91 عاما)، والذي كان له فضل كبير في الموافقة على تنظيم بطولة كأس العالم في بلاده، في مناسبات عامة.

مونديال جنوب افريقيا الثالث جماهيريا

□ جوهانسبرج - قال الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) إن اجمالي عدد الحضور الجماهيري في كأس العالم المقامة في جنوب افريقيا سيتخطى ثلاثة ملايين مشجع، بعد مباراة الدور قبل النهائي الأربعاء، ما يجعلها ثالث أعلى النسخ من حيث الحضور الجماهيري، بعد نسخة 1994 في الولايات المتحدة ونسخة 2006 في ألمانيا. وبلغ إجمالي الحضور الجماهيري حتى الآن 997، 2 مليون مشجع بعد 61 مباراة، بمتوسط 49134 مشجعا للمباراة الواحدة، طبقا لأحدث الإحصاءات الصادرة من الفيفا. وبلغ إجمالي عدد الجماهير التي حضرت نسخة 1994 في الولايات المتحدة 59، 3 ملايين مشجع، تليها نسخة ألمانيا قبل أربع سنوات، حيث بلغ عدد المتفرجين 36، 3 ملايين مشجع.وقال نيكولاس مينجوت المتحدث باسم الفيفا:"هنا في جنوب افريقيا ستكون المرة الثالثة في التاريخ التي يتجاوز فيها الحضور الجماهيري الثلاثة ملايين مشجع".وأضاف:"هذا الأمر يشكل نجاحا باهرا".وأشار المتحدث باسم الفيفا الى أن الحضور الجماهيري في المناطق المخصصة للمشجعين، في مناطق جنوب افريقيا وغيرها من الأماكن حول العالم، سيتجاوز خمسة ملايين متفرج، بعد انتهاء مباراة المانيا ضد اسبانيا ليلة الأمس في دربان.

لوف يجبر بالاك على مغادرة معسكر ألمانيا

□ لندن- عاد قائد منتخب ألمانيا السابق، ميكايل بالاك، إلى بلاده بعد خلاف كبير مع القائد الحالي، فيليب لام، وذلك بعد وصول الأول إلى جنوب افريقيا يوم الخميس الماضي لدعم المنتخب الألماني في مباراته مع الأرجنتين، بحسب ما ذكرت صحيفة "ذي صن" الانكليزية الأربعاء. وأضافت الصحيفة أن مدرب المنتخب، يواكيم لوف، طلب من بالاك ترك بعثة المنتخب، لأن أطباء الفريق لا يملكون الوقت لمعالجة الإصابة في كاحله، لانغماسهم في معالجة لاعبي المنتخب الحاليين.وحرمت الإصابة بالاك (البالغ من العمر 33 عاما) من المشاركة في المونديال، واعتبر البعض أن غيابه لعب دورا إيجابيا للفريق الحالي، الذي أصبح يلعب بأريحية أكبر في وسط الملعب، وتحرر من هيمنة قائده السابق على جميع الهجمات.ونقل عن لوف قوله: "بالاك بحاجة لمعالج فيزيائي ولطبيب، فمن الأفضل أن يعود إلى ألمانيا، لأننا في نصف النهائي والجهاز الطبي ليس لديه الوقت للانشغال به".ويبدو مستقبل بالاك مع المنتخب الألماني غامضا، إثر مطالبة بعض اللاعبين السابقين، مثل لوثار ماتيوس، باعتزاله اللعب دوليا، ورغبة القائد الحالي فيليب لام بإبقاء شارة القائد على ساعده.

يونايتد وسيتي يتنافسان على بالوتيللي

□ ميلانو- يتنافس فريقا، مانشستر يونايتد الإنجليزي وجاره اللدود مانشستر سيتي، على ضم المهاجم الإيطالي الشاب، ماريو بالوتيللي، من إنتر ميلان بطل أوروبا، بحسب ما ذكرت صحيفة "لا غازيتا ديللو سبورت" الإيطالية الأربعاء.وبحسب الصحيفة الواسعة الانتشار الصادرة من مدينة ميلانو، يستعد مانشستر يونايتد لإنفاق 30 مليون يورو للتعاقد مع المهاجم الغاني الأصل، الذي سيحتفل بعيد ميلاده العشرين في 12 آب/أغسطس المقبل. وأضافت الصحيفة أن عرض يونايتد أفضل من عرض جاره الأزرق، الذي يشرف عليه الإيطالي روبرتو مانشيني، وهو من أطلق مسيرة "سوبر ماريو" الاحترافية في كانون الأول/ديسمبر 2007. وبحسب الصحيفة أيضا، سيكون رئيس إنتر، ماسيمو موراتي، مستعدا للتخلي عن خدمات المهاجم المشاغب، مقابل مبلغ يتراوح بين 35 و40 مليون يورو.ويمتد عقد بالوتيللي مع إنتر حتى العام 2013، وقد سجل المهاجم الشاب 28 هدفا، في 86 مباراة مع "النيرازوري" في مختلف المسابقات.

هامبورج يتراجع عن ضم رافينيا

□ هامبورج- تراجع نادي هامبورج الألماني لكرة القدم عن سعيه إلى التعاقد مع البرازيلي رافينيا، لاعب نادي شالكه الألماني الحالي، وذلك وفقا لما ذكرته تقارير إخبارية في ألمانيا الأربعاء. وجاء هذا القرار بعد أن استقر النادي على بقاء اللاعب، جاي ديميل، الذي كان يعتزم الاستغناء عنه. وقال المدير الرياضي للنادي، باستيان رينهاردت، أن ديميل يتمتع بقدرات أكبر مما أظهر خلال الموسم الماضي. وفي سياق متصل، يعتزم النادي التخلي عن مهاجمه ماركوس بيرج. وستتم إعارة اللاعب السويدي، البالغ من العمر 23 عاما، الذي انضم للفريق قبل عام مقابل عشرة ملايين يورو، إلى فريق آخر، حيث تضم الأندية المهتمة بالحصول على خدماته، آيندهوفن الهولندي ووست بروميتش ألبيون الإنجليزي.

ميركاتو مونديال 2010

مولر الفائز الأكبر... ميلو الخاسر الأكبر

المونديال الأفريقي رفع أسهم مهاجم المانشافت مولر

□ هامبورج- لم يسدل الستار بعد على فعاليات بطولة كأس العالم 2010 لكرة القدم بجنوب أفريقيا، ولكن سوق انتقالات اللاعبين خرج من هذه البطولة بالفائز الأول، والخاسر الأكبر. صار لاعب خط الوسط الألماني الشاب، توماس مولر، هو الفائز الأول من هذه البطولة، حيث ضاعفت البطولة قيمة اللاعب ثلاث مرات، في حين هبطت النهائيات العالمية بقيمة اللاعب البرازيلي، فيليبي ميلو، إلى الحضيض ليصبح الخاسر الأكبر منها. فقدصرح بايوس مايندر، من وكالة "كوجل" السويسرية للاعبين، إلى وكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ) بأنه يرى أن البطولة رفعت قيمة مولر إلى ثلاثة أضعاف ما كانت عليه قبل انطلاق الفعاليات. وأصبح مولر (20 عاما) نجم بايرن ميونيخ الألماني، من أبرز اللاعبين الجدد في بطولة كأس العالم الحالية. وكانت قيمة اللاعب في سوق الانتقالات قبل بداية البطولة حوالي عشرة ملايين يورو (5، 12 مليون دولار)، طبقا لتقدير موقع "ترانسفير ماركت" على الانترنت، مما لا يضعه ضمن قائمة أغلى 150 لاعبا على مستوى العالم.وقال مايندر:"ما من أحد في نادي بايرن سيلتقط الهاتف للرد على عرض لشراء اللاعب بهذا المقابل الآن". ويعتزم موقع "ترانسفير ماركت" المتخصص أن يعيد تقييم اللاعبين في سوق الانتقالات، بعد أسبوع واحد من نهاية فعاليات كأس العالم.ولكن صحيفة "بليك" السويسرية أشارت الإثنين إلى أن القيمة الحالية للاعب في سوق الانتقالات تبلغ 37 مليون يورو. وغاب مولر عن صفوف المنتخب الألماني في مباراته الحاسمة مساء الأمس أمام نظيره الأسباني، في الدور قبل النهائي لمونديال 2010، بسبب حصوله على البطاقة الصفراء الثانية له في البطولة، خلال مباراة الفريق أمام الأرجنتين (4-0) في دور الثمانية.

وقال مايندر: "لايتعامل سوق الانتقالات الحرة مع مولر الآن، حيث يرتبط بعقد مع بايرن ميونيخ حتى عام 2013. ولكنني أفترض أن المنتخب الألماني سيتوج بطلا للعالم، وتألق مولر بشكل مثير في جميع المباريات التي خاضها مع الفريق حتى الآن. ولذلك تبدو كل البدائل متاحة".

وربما تصبح بطولة كأس العالم الحالية مفيدة بشكل خاص للاعبين الشبان الذين سطع نجمهم فيها.وقال روجر فيتمان وكيل اللاعبين:"إذا انتقل لاعب شاب عقب بطولة كأس العالم، سيجني مالا أكثر مما كان سيحصل عليه قبل البطولة، يمكنه مضاعفة راتبه". ولكن الأداء السيء في المونديال قد يضر باللاعب وقيمته في سوق انتقالات اللاعبين، مثلما حدث للبرازيلي فيليبي ميلو، الذي جذب الأنظار إليه في البطولة، بتقديمه أسوأ مستوى مع المنتخب البرازيلي.

ولعب ميلو، لاعب خط وسط يوفنتوس الإيطالي، دورا بارزا في خروج منتخب بلاده من البطولة الحالية صفر اليدين، وذلك خلال المباراة التي خسرها أمام نظيره الهولندي 1-2، في دور الثمانية للبطولة يوم الجمعة الماضي.

وقطع ميلو الطريق على زميله جوليو سيزار، حارس مرمى الفريق، ليمنعه من الوصول إلى الكرة التي دخلت إلى الشباك بعد لمسة من رأس ميلو، لتكون الهدف الأول للمنتخب الهولندي. واحتسب الهدف في البداية باسم ميلو عن طريق الخطأ في مرمى فريقه، ولكن الاتحاد الدولي للعبة (فيفا) نسب الهدف بعد ذلك للاعب، ويسلي شنايدر، الذي سجل الهدف الثاني للفريق أيضا، قبل أن يتعرض ميلو للطرد في الدقيقة 73، بعدما "داس" على اللاعب الهولندي آريين روبن، ليضاعف من محنة الفريق ويصعب مهمته في تحقيق التعادل. ودفع يوفنتوس 25 مليون يورو الصيف الماضي للتعاقد مع ميلو (27 عاما)، وشعر مسؤولو النادي بالندم منذ ذلك الحين، ولكنه فشل في بيع اللاعب قبل كأس العالم. وأصبح الاهتمام بالتعاقد مع ميلو في أدنى درجاته حاليا، رغم أن قيمته في سوق انتقالات اللاعبين قبل المونديال الحالي وصلت إلى 17 مليون يورو.ونشر موقع "كالتشيو ميركاتو" لانتقالات اللاعبين في إيطاليا موضوعا عن ميلو تحت عنوان:"من يريد التعاقد مع ميلو الآن؟".

ولم تؤثر بطولة كأس العالم كثيرا في قيمة أي من اللاعبين الأربعة المتصدرين تصنيف أغلى اللاعبين، والصادر عن موقع "ترانسفير ماركت"، وهم الأرجنتيني ليونيل ميسي (80 مليون يورو)، والبرتغالي كريستيانو رونالدو (75 مليون يورو)، والأسباني تشافي هيرنانديز (65 مليون يورو)، ومواطنه أندريس إنييستا (60 مليون يورو).

ولكن فيرناندو توريس، مهاجم المنتخب الأسباني الذي يحتل المركز الثامن بقيمة تبلغ 50 مليون يورو، فمن المنتظر أن تتراجع قيمته بشدة بعد العروض الهزيلة التي قدمها في جنوب أفريقيا. بينما من المنتظر أن ترتفع قيمة زميله في المنتخب الأسباني، ديفيد فيا، والتي بلغت 45 مليون يورو قبل المونديال، حيث سجل اللاعب خمسة أهداف لفريقه في النهائيات العالمية حتى الآن. ويقول الخبراء إن الفائز الأكبر من المونديال الحالي سيكون مولر، خاصة إذا فاز مع المنتخب الألماني بلقب البطولة.

اقتراحات بتخليد مارادونا بإقامة أثر له في بوينس آيرس

□ بوينس آيرس- تبدأ بلدية العاصمة الأرجنتينية، بوينس آيرس، خلال الأيام المقبلة دراسة مشروع لإقامة أثر تذكاري، تكريما لأسطورة كرة القدم دييجو مارادونا، بطل كأس العالم في المكسيك عام 1986، والمدير الفني الحالي لمنتخب التانجو. وتشير المبادرة التي قدمها خوان كاباندييه النائب عن "جبهة الانتصار"، الكتلة السياسية التي يتزعمها الرئيس السابق نستور كيرشنر (20032007)، إلى أن "مارادونا تحول إلى رمز في الثقافة الشعبية". وقال النائب عن مدينة بوينس آيرس في معرض تناوله لأسباب اقتراحه: "بعيوبه ومميزاته، بتوفيقه وأخطائه، بنفس المشكلات التي تواجه أي شخص، تمكن مارادونا من تجاوز كل معوقات الحياة، بروح كفاح لابد من إبرازها". واقترح النائب تنظيم مسابقة بين الفنانين التشكيليين لتحديد شكل التصميم. وأوضح:"رغم وجود كل شيء في متناوله، دافع مارادونا في كل لحظة عن مصالح أبطال كرة القدم الرئيسيين: زملائه اللاعبين"، مضيفا أنه "من أجل ذلك، واجه قيادات في كرة القدم وسياسيين ومصالح كبرى".

كما نبه كاباندييه إلى أن "مارادونا ظاهرة اجتماعية، تتخطى شعبيتها حدود ما هو رياضي".وقال:"الشعب لا يحبه، فقط لأهدافه ومراوغاته، الحب يتعدى ما يمكن لأي رياضي أن يناله". كما أشار النائب إلى أنه "خلال العديد من مشاهد حياته، جسد (مارادونا) رغبات من هم أكثر احتياجا، من لم يكونوا قد احتفلوا قط، من أقصاهم التاريخ إلى الأبد، الذين وجدوا آمالهم في حياة أفضل متجسدة فيه". وقال:"دفاعه عن وحدة أمريكا اللاتينية، واعترافه بمعاداة الإمبريالية يشهدان على ذلك". واعتبر أن "الشعب الأرجنتيني قدم دليلا على أنه إذا كان الأمر يتعلق بمارادونا، فإن النتائج لا تهم"، في إشارة إلى خروج منتخب البلاد من مونديال جنوب أفريقيا عقب الخسارة الثقيلة أمام ألمانيا 0-4 في دور الثمانية للبطولة. وقال النائب:"خرج الآلاف إلى الشوارع لاستقباله هو ولاعبيه الـ23"، معتبرا أن هذه العاطفة أصبحت خالدة"، ولذلك فهو يقترح "تخليده في أثر تكريما له، يبرز جهده وتمرده وعناده، كي يواصل سطر فصول من هذه القصة التي تبدو بلا نهاية.

سامي خضيرة مطلوب في النادي الملكي

□ مدريد- ذكرت صحيفة "آس" الأسبانية الرياضية الأربعاء أن نادي ريال مدريد العملاق يريد ضم لاعب خط وسط المنتخب الألماني سامي خضيرة. وقدم خضيرة (23 عاما)، ذو الأصل التونسي، بطولة رائعة مع منتخب ألمانيا في مركز لاعب خط الوسط المدافع، خلال نهائيات كأس العالم الحالية في جنوب أفريقيا، وذلك قبل أن يشارك في مباراة منتخب بلاده أمام نظيره الأسباني، مساء الأمس، في الدور قبل النهائي من البطولة.وأشارت الصحيفة الأسبانية إلى أن البرتغالي جوزيه مورينيو، مدرب ريال مدريد الجديد، أعرب عن موافقته على إتمام هذه الصفقة.

وقد يقبل نادي شتوتجارت الألماني، الفريق الذي يلعب له خضيرة، بنحو 13 مليون يورو (37، 16 مليون دولار)، مقابل التنازل عن خدمات اللاعب، بما أن عقده مع النادي ينتهي في 2011.

وكان بايرن ميونيخ، بطل الدوري الألماني، أعلن الثلاثاء أنه لن يفكر في بيع لاعب خط وسطه، باستيان شفاينشتايجر، أحد نجوم ألمانيا الذين تألقوا في مونديال جنوب أفريقيا، والذي أعرب ريال مدريد أيضا عن رغبته في شرائه. وترددت أنباء أخرى عن رغبة بطل انجلترا تشلسي في ضم خضيرة.

وحتى الآن، اقتصرت صفقات ريال مدريد الصيفية على أنخيل دي ماريا (22 عاما) من بنفيكا البرتغالي، وسيرخيو كاناليس من راسينج سانتاندر. وأعلن ريال مدريد الثلاثاء أن كاناليس (19 عاما) سينضم إلى الفريق الأول بالنادي، ولن تتم إعارته إلى سانتاندر مجددا، كما كان مقررا في البداية.وكان ريال مدريد أنفق 260 مليون يورو على شراء ثمانية لاعبين فقط الصيف الماضي، في محاولة يائسة لإنهاء سيطرة برشلونة على الدوري المحلي.

روبن سعيد بهدفه وبفرصة الفوز بأول مونديال

□ كيب تاون- احتفل الهولندي، أريين روبن، بالهدف الذي سجله الثلاثاء، في المباراة التي فاز فيها منتخب بلاده على أوروجواي 3-2، في الدور قبل النهائي لمونديال 2010 المقام حاليا بجنوب أفريقيا.وفتح الفوز باب الأمل على مصراعيه أمام "الطاحونة الهولندية"، في إمكانية رفع كأس العالم للمرة الأولى، بعد أن فشل في ذلك مرتين من قبل، عندما تأهل إلى نهائي البطولة عامي 1974 في ألمانيا و1978 في الأرجنتين. وقال روبن صاحب الهدف "البرتقالي" الثالث في المباراة التي أقيمت في ديربان:"قبل 32 عاما لم أكن موجودا في هذا العالم.إنه أمر مميز جدا لنا.. نحن فخورون للغاية".وأضاف:"الهدف مهم للغاية، فخر للاعبين على المستوى الفردي، لكن بالنسبة لي الأهم هو أننا لعبنا كفريق.جميع المباريات الستة لعبناها كفريق".

وذكر روبن كذلك أن مشاركته في المونديال كانت محل شك، بسبب إصابة الفخذ الأيسر التي تسببت في غيابه عن أول مباراتين للفريق.وقال المهاجم الهولندي (26 عاما)، الذي أحرز في مرمى أوروجواي هدفه الثاني في البطولة:"كنت أفكر منذ البداية أنني لن ألحق بالمونديال بسبب الإصابة، لكنني تعافيت سريعا والآن أنا هنا، رغم أنني ربما لا أكون في مستواي أفضل".

ومع إقراره "لم نقدم اليوم كرتنا الأفضل"، قال نجم بايرن ميونيخ الألماني إن الفريق سيتعين عليه أن يركز الآن من أجل الفوز بالمباراة النهائية. وقال روبن:"الأمر الأهم هو الفوز بالمباريات ومحاولة الوصول إلى المباراة النهائية. الآن وقد وصلنا إليها، علينا أن نحاول الفوز فيها. إنني سعيد جدا، لكننا لم نحقق أهدافنا بعد.إننا نركز في شيء واحد، الفوز بكأس العالم.

سعدان: رفضت التنحي برغم الطعنات في ظهري

□ الجزائر- كشف رابح سعدان، المدير الفني للمنتخب الجزائري لكرة القدم، أنه كاد ألا يقود منتخب بلاده خلال مشاركته في نهائيات كأس العالم 2010 المقامة حاليا بجنوب إفريقيا، بسبب الطعنات التي وجهها له بعض المقربين في منتخب الخضر.وخرجت الجزائر من الدور الأول للبطولة، بعد خسارتها من سلوفينيا وأمريكا بنفس النتيجة 0-1، وتعادلها سلبيا مع إنجلترا.وانتهى عقد سعدان مع الاتحاد الجزائري لكرة القدم بنهاية يونيو/حزيران الماضي، ويرجح أن يتم التجديد له لسنتين على الأقل، في الوقت الذي أشارت فيه تقارير كثيرة إلى أن رابح ماجر هو الأقرب لتولي تدريب الفريق في الفترة المقبلة.وقال سعدان في تصريح لصحيفة "لوتون دالجيري" الصادرة بالفرنسية الأربعاء: "في وقت من الأوقات كدت ألا أذهب إلى المونديال، لأنني كنت أضيق ذرعا بما كان يدور من حولي".وأضاف: "ما أحزنني هو تلك الطعنات التي تلقيتها في الظهر خلال المدة الأخيرة". وقاد سعدان منتخب الجزائر إلى الدور نصف النهائي لنهائيات بطولة أمم إفريقيا، التي استضافتها أنجولا مطلع العام الجاري، بعد غياب عن دورتين متتاليتين، وتأهل بالفريق إلى نهائيات كأس العالم بعد غياب دام 24 عاما.ومضى سعدان يقول إن "الجزء الأول من مشوار عودتي إلى المنتخب مر في أحسن الظروف، بعد ذلك حدثت بعض الأشياء لا أقبلها، لكن خبرتي وتجربتي في الحياة سمحتا لي بتجاوز كل هذه المراحل".وأشار إلى أن حصيلة المنتخب الجزائري في مونديال جنوب إفريقيا كانت أكثر من إيجابية، مؤكدا أن لا أحد في البداية كان يراهن على تأهله إلى النهائيات.وختم سعدان: "شاهدوا المنتخبات التي كانت مرشحة للتتويج بالكأس كيف غادرت المنافسة، ماذا يعيبون علينا؟ بصراحة لا شيء، لأننا قدمنا مردودا شرف الكرة الجزائرية بعد غانا، وكنا الفريق الإفريقي الثاني الذي أحسن تمثيل القارة.

انتر يستعد للتمديد لشنايدر ورفع راتبه

□ لاهاي- أصبح نادي انتر ميلان الإيطالي لكرة القدم على استعداد لتمديد عقد لاعبه الهولندي الدولي، ويسلي شنايدر، ورفع راتبه، في ضوء العروض المنتظر وصولها إلى اللاعب من الأندية المنافسة، حسبما أفادت صحيفة "دي تليجراف" الهولندية الأربعاء.

ونقلت الصحيفة عن سورين ليربي، وكيل اللاعب، قوله إن ماركو برانكا، السكرتير الفني لنادي انتر، دعا اللاعب للاجتماع معه ومناقشة تمديد عقده، بعد نهاية كأس العالم 2010 المقامة حاليا بجنوب أفريقيا. ويمتد عقد شنايدر الحالي مع النادي الإيطالي حتى عام 2013، ويحصل اللاعب بمقتضاه على راتب يبلغ أربعة ملايين يورو (خمسة ملايين دولار) سنويا. وأوضحت "دي تليجراف" أن انتر يرغب في تمديد العقد حتى عام 2015. وتردد أن نادي مانشستر يونايتد الإنجليزي يرغب في ضم اللاعب، الذي بلغت قيمته قبل المونديال الحالي 35 مليون يورو. ولكن الأداء الراقي الذي قدمه في النهائيات العالمية الحالية، والأهداف الخمسة التي سجلها لفريقه في البطولة حتى الآن، ستجعله مرشحا بقوة للفوز بجائزة أفضل لاعب في العالم للعام الحالي، كما سترفع قيمته في سوق الانتقالات. وأوضح شنايدر بالفعل رغبته في البقاء بين صفوف انتر، الذي ضمه صيف العام الماضي بعدما تخلص منه ريال مدريد الأسباني. وفاز شنايدر مع انتر الموسم الماضي بثلاثية تاريخية، حيث أحرز معه ألقاب دوري وكأس إيطاليا ودوري أبطال أوروبا.

ليوناردو الأقرب لخلافة دونجا

□ برازيليا- أصبح ليوناردو، المدير الفني السابق لفريق ميلان الإيطالي، أقرب المرشحين لتولي تدريب المنتخب البرازيلي لكرة القدم، خلفا لكارلوس دونجا، حسب ما ذكرته شبكة "إي إس بي إن" التلفزيونية البرازيلية الثلاثاء.ونقلت الشبكة، عن مصادر لم تكشف هويتها، أن اتفاقا بين ليوناردو وريكاردو تيكسييرا، رئيس الاتحاد البرازيلي للعبة، تم بنسبة 90 في المئة.وكان ليوناردو لاعبا في المنتخب البرازيلي، ولا يمتلك خبرة تدريبية كبيرة، مثله في ذلك مثل دونجا.وقضى ليوناردو موسما واحدا فقط في تدريب ميلان، قبل أن يتفق الطرفان على فسخ العقد في مايو/أيار الماضي، بعدما أنهى ميلان الموسم في المركز الثالث بالدوري الإيطالي، خلف إنتر ميلان وروما. وأقيل دونجا من تدريب المنتخب البرازيلي، عقب خروج الفريق من كأس العالم 2010 المقامة حاليا بجنوب إفريقيا، إثر هزيمته أمام نظيره الهولندي في دور الثمانية.وذكرت الشبكة نفسها أنه على النقيض من دونجا "يرتبط ليوناردو بعلاقة طيبة مع الصحافة، وأنه لن يثير مثل هذه الخلافات الكثيرة".كذلك كان لويز فيليبي سكولاري، الذي قاد المنتخب البرازيلي للفوز بكأس العالم 2002، أحد المرشحين لخلافة دونجا، ولكن سكولاري أشار بالفعل إلى أن ارتباطاته مع نادي بالميراس في العامين المقبلين، تمنعه من تولي تدريب المنتخب.

أوروجواي تتخطى العوائق وتضع بصمتها في المونديال

□ كيب تاون- رغم هزيمته أمام المنتخب الهولندي لكرة القدم مساء الثلاثاء في الدور قبل النهائي لبطولة كأس العالم 2010 بجنوب أفريقيا، فليس هناك شك في أن منتخب أوروجواي حقق إنجازا فعليا ببلوغه المربع الذهبي للنهائيات العالمية الحالية.

فقد حطم منتخب أوروجواي بهذا الإنجاز الاعتقاد السائد بأن النجاح يرتبط بكبر حجم البلد وثرائه.وسبق لمنتخب أوروجواي أن أثبت خطأ هذا الاعتقاد قبل عقود، وبالتحديد عندما توج بلقب بطولتي كأس العالم 1930 و1950، ولكنه عاد وأثبت ذلك مجددا ببلوغه المربع الذهبي للبطولة.

وقال المدرب أوسكار تاباريز، المدير الفني لمنتخب أوروجواي، للصحفيين:"في بعض البلاد التي تشارك منتخباتها في المونديال الحالي، يزيد عدد لاعبي كرة القدم على تعداد سكان أوروجواي بأكملها".ولم يكن هذا من قبيل المزاح، وإنما تعبيرا عن حقيقة واقعة، حيث أن أوروجواي هي الدولة الأصغر على الإطلاق بين الدول التي توج منتخبها بلقب كأس العالم.ولا يقترب منها في البلدان التي حققت إنجازا في بطولات كأس العالم سوى كرواتيا، التي فاز منتخبها بالمركز الثالث في مونديال 1998 بفرنسا رغم أن تعدادها لا يزيد على 4، 4 ملايين نسمة، في حين يصل تعداد أوروجواي الى أكثر قليلا من ثلاثة ملايين نسمة.

وبذلك، تكون أوروجواي هي الأقل سكانا بين جميع البلدان الأربعة التي بلغت منتخباتها المربع الذهبي في البطولة الحالية.ويزيد تعداد ألمانيا على 82 مليون نسمة، مقابل حوالي 5، 45 مليون نسمة في أسبانياو 5، 16 مليون نسمة في هولندا.ويتساوى تعداد أوروجواي تقريبا مع تعداد سكان العاصمة الألمانية برلين بمفردها.ولكن منتخب أوروجواي تجاوز قيود الحجم والتعداد السكاني، وأثبت أن النجاح في عالم كرة القدم لا يرتبط بهذين العاملين، حيث سبق له الفوز بلقب كأس العالم عامي 1930، بأوروجواي و1950 بالبرازيل، كما أنه وصل في المونديال الحالي إلى المربع الذهبي، لتكون المرة الثالثة التي يصل فيها لهذه المرحلة بالبطولة منذ عام 1954.

وإلى جانب صغر حجم وتعداد أوروجواي عن باقي دول المربع الذهبي في المونديال الحالي، تعاني البلاد أيضا من الناحية الاقتصادية. فقد أشارت بيانات البنك الدولي عام 2008 إلى أن متوسط إجمالي دخل الفرد من إجمالي الناتج المحلي في أورجواي يصل إلى 8260 دولار سنويا، مقابل 40 ألف و620 دولار في هولندا، التي لم يسبق لها أيضا الفوز باللقب، رغم مشاركتها بفريق رائع في العديد من بطولات كأس العالم.

الأوروجواي..مفاجأة كأس العالم 2010

ونتيجة لهذا التباين الواضح في الأحوال الاقتصادية، استفادت البلدان الأوروبية من نزوح وهجرة العديد من نجوم البلدان الأخرى للعب في أنديتها، مع إمكانية الاستفادة من بعضهم للعب في المنتخبات الأوروبية بعد منحهم الجنسية.وكان اللاعب الفرنسي زين الدين زيدان أبرز الأمثلة على ذلك، حيث ينتمي لأبوين جزائريين هاجرا إلى فرنسا. وفي المقابل، استفادت فرق مثل منتخب أوروجواي بطريقة عكسية، حيث يحترف أبرز لاعبي الفريق في أوروبا، مثل دييجو فورلان لاعب أتلتيكو مدريد الأسباني، ولويس سواريز مهاجم أياكس الهولندي.ويرى تاباريز أن انتقال العديد من لاعبي بلدان العالم الثالث للعب في أوروبا سيضعف منتخبات الدول المصدرة للاعبين.

ولا يعتقد تاباريز أن منتخب أوروجواي يستطيع تكرار النجاح الذي حققه في الماضي، ولكنه يصر في نفس الوقت على قيادة الفريق لتحقيق بعض النجاح في المونديال الحالي، وهو ما تحقق بالفعل ببلوغه المربع الذهبي، علما بأن الفريق سيسعى بعد هزيمة أول أمس إلى المنافسة بقوة على المركز الثالث في البطولة.

وكان تاباريز قال قبل مباراة هولندا:"ما نحاول تحقيقه هو أن نتأقلم مع الحقيقة الجديدة.. وأن نجد بعض العوامل التي قد تساعدنا على تخطي الفجوة التنظيمية والاقتصادية، بيننا وبين المنتخبات الثلاثة الأخرى في الدور قبل النهائي للبطولة.

جريمة

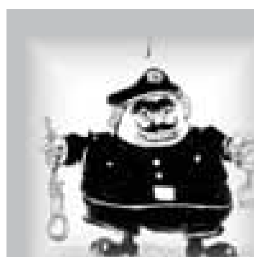

أصدقاء.. بعيدا عن وقت الشدة

بعد حملة بحث امتدت لشهور اكتشف رجال الشرطة جثث ثلاث فتيات لم يتجاوزن عقدهن الثالث، في إحدى الحدائق المنعزلة في مدينة نورويتش بانقلترا.. أثبتت التحاليل المخبرية تعرضهن للخنق بواسطة غاز سام محظور الإستعمال. كانت الشرطة قد تلقت بلاغا عن اختفاء ميشال بيتلز وهايلي كورتيس ونتالي بيرمان منذ ثلاثة أشهر.. ولم ينجح في العثور عليهن إلا بعد تقدم أحد الأشخاص للإعلام عن وجود جثث اكتشفها كلبه أثناء مروره صدفة بالمكان. بعد التحقيق، توصل رجال الشرطة إلى معلومات تفيد أن الفتيات الثلاث كن يدرسن بنفس الجامعة، ويعملن مساء بمطاعم مختلفة، ويعشن سوية في نفس الشقة. عندما تم استجواب صاحبة الشقة تبين أنهن صرن يدفعن لها الأجرة مسبقا، رغم قضائهن أغلب أيام الشهر في السفر ولا يدخلن البيت إلا نادرا! أكد زملاؤهن في الجامعة تغير سلوكهن في الآونة الأخيرة، حيث كثر غيابهن عن الدروس، وإن حضرن يكن إما شاردات هائمات، أو منعزلات في أحد أرجاء الجامعة يتحدثن سوية.. أما حيث يعملن، فقد أجمع رؤساؤهن عن انضباطهن وتفانيهن في العمل، دون أن يذكروا أي ملاحظة عن سلوك غير اعتيادي كان قد بدر عن إحداهن. شعر المحققون بغموض شديد يلف القضية، فقرروا إعادة ترتيب الأوراق في محاولة لإيجاد ثغرة يمكن الولوج عبرها إلى سبيل يمسكون خلاله بطرف الخيط.. ركزوا البحث على سبب انعزالهن داخل الجامعة. عادوا إلى هناك واستجوبوا المدرسين والعاملين وزملاءهن مستفسرين عن سلوك الضحايا آنذاك!

اكتشفوا أن شجارا حادا قد دار بين ميشال بيتلز ونتالي بيرمان لم يعرف أحد دوافعه.. كل ما يتذكره الحاضرون عن الواقعة هو تبادل اللوم الشديد بين الفتاتين! والملفت للانتباه أن هايلي كورتيس اختفت ولم يعد أحد يراها بعد أن كن ثلاثتهن لا يفترقن البتة! عندما سمع أحد عمال النظافة بالجامعة المحقق يخبر الجميع بضرورة إعلامه بكل ما يعرفونه عن الفتيات الثلاث مهما بدت لهم بساطة المعلومة، توجه إليه وأخبره أنه شاهد هايلي كورتيس قبل اختفائها بأيام بصدد العبث بأغراض إحدى صديقاتها.. عندما اقترب منها للتحقق من أمرها ارتبكت وغادرت المكان مسرعة.

لكنها لم تنتبه إلى سقوط مغلف صغير ! فتحه العامل فوجد لفافات ارتاب في محتواها، ودون تردد توجه إلى عميدة الجامعة وأعلمها بكل ما حدث، وقدم لها ما عثر عليه. تبين فيما بعد أنها كمية متنوعة من المخدرات! وهنا فقط، تأكد المحقق من صدق حدسه.. تداخلت الأسئلة في ذهنه.. لماذا اختفت هايلي كورتيس بعد تلك الحادثة؟ وما سبب شجار صديقتيها؟وما قصة المخدرات؟!! ثم هل لها علاقة بثرائهن الفجئي وسفرهن الدائم؟ أثناء محاولته الربط بين الأحداث، قطع عليه رنين الهاتف نسيج أفكاره المتسلسلة. لقد أعلمه زميله الشرطي بانتهاء الطبيب من تقريره الذي يحمل مفاجأة غير متوقعة قد تغير مسار البحث!! لقد ثبت مقتل هايلي كورتيس، مختنقة بنوع من الغاز، قبل الضحيتين الأخيرتين بعدة أيام قد تصل إلى أسبوع.. والجدير بالذكر أن الغاز الذي استعمل لتسميمها مختلف تماما عن ذاك الذي تسبب في الإجهاز على ميشال بيتلز ونتالي بيرمان! وبذلك أصبحت القضية أكثر تعقيدا، واختلطت أوراقها مجددا وتشعبت أكثر من ذي قبل!

بعد أيام من البحث داخل شقة الضحايا، أعاد فيها المحققون ترتيب الأوراق وتحليل الأدلة، اكتشف أحد المختصين في رفع البصمات آثار أحذية فوق سجاد غرفة الجلوس. وعلى الفور أخذ عينة لمعرفة مصدرها.. حيث استنتج أنها ذرات صغيرة من التراب عالقة بحذاء رياضي حديث الصنع.. وبعد إجراء جملة من التحاليل المخبرية، توصل الباحث إلى تحديد المصدر الذي يبعد بضعة أميال عن الشقة. فالتربة التي تم العثور عليها تتطابق مع تلك التي توجد في إحدى الغابات المجاورة دون سواها.. ومن هنا، تم الإمساك بطرف الخيط، وعلى غرار الأشرطة البوليسية سارع المحققون إلى اصطحاب الكلاب المدربة إلى عين المكان، بحثا عن أي شيء يدلهم على الحقيقة.. وبالفعل لقد عثروا على قفازين وحذاء تمكنوا من اكتشاف هوية صاحبه.. إنه أحد زملاء الضحايا الثلاث بالجامعة! عند استجوابه أنكر صلته بهن ثم التزم الصمت!! لكن بمواجهته بالأدلة والقصة المفترضة لارتكاب الجريمة إنهار وروى كل أطوارها... لقد اتفق مع الفتيات الثلاث على ترويج المخدرات وبيعها لطلاب الجامعة، وتقاسم الأرباح وفق النسب المحددة منذ البداية. لكن الفتيات سرعان ما «خدعنه» وصرن يعملن لحسابهن الخاص.. الأمر الذي أثار حفيظته! خطط للتخلص منهن.. أراد فقط أن يضع حدا لابتزازهن له! وفي تفسيره لسبب هذا الإبتزاز، كشف النقاب عن جريمة أخرى أغلق ملفها بعد اعتماد الإنتحار بتعاطي جرعة زائدة من الهروين سبب الوفاة. لقد أخبر المحققين أنه هو من حقن الضحية آنذاك... لكنه لم يلحظ وجود هايلي كورتيس التي سارعت بإخبار صديقتها. فقتلها ظنا منه أن الدليل اختفى مع اختفائها!

ارتابت نتالي بيرمان وميشال بيتلز في غياب صديقتهما.. لن يفكرا كثيرا، فنيكولاس هو المستفيد الوحيد من موتها، لأنها شاهد الإثبات الوحيد ضده في حال اكتشفت الجريمة. أصبح اللعب على المكشوف! فعمدتا إلى ابتزازه بين الحين والحين.. لا سيما بعد سقوطهما في «فخ» الإدمان على الهروين. لم يكن أمامه حل سوى الشروع في تنفيذ الجزء الأخير من الخطة، بقتلهما وإخفاء جثتيهما في إحدى الحدائق البعيدة عن العمران!

العرب

أسسها عام 1977
أحمد الصالحين الهوني

محمد أحمد الهوني
رئيس التحرير - المدير العام المسؤول
Mohamed Ahmed El-Houni - Editor and Chief Executive Director
مستشار التحرير - محمد قبرطاي
Mohamed Kabarday - Editorial Advisor
مدير التحرير - علي قاسم
Ali Kasim - Managing Editor

● المكتب الرئيسي (لندن) - 159 Acre Lane London SW2 5UA
Tel - (+44)2077359977
Fax - (+44)2071174777

● جميع المراسلات باسم المدير العام المسؤول
All Correspondence, Editorial, Management - E.mail
alarab@alarab.co.uk
advertising & Subscriptions to be sent to
advertising@alarab.co.uk

● مكتب الجماهيرية الليبية - طرابلس
18 ميدان الجزائر هاتف - 4444506 ص. ب 5192 فاكس - 3336949
● مكتب تونس - 31 شارع باريس - تونس 1000
الهاتف - 333 332 71 216 00 - الفاكس - 338 332 71 216 00
● مكتب مصر العربية - المهندسين (جيزة)
الكود البريدي 12655 القاهرة ص. ب 44
هاتف - 3933633 - 3918180
● مكتب دولة الامارات العربية المتحدة - ص.ب. 831 ابوظبي
● مكتب المغرب - ص ب. 1736
Camino del Barrial 35, Aravaca - Madrid 28023 - Spain
913571185 - 34 - Tel

● الاشتراكات والاعلانات - على عنوان المكتب الرئيسي
الاشتراك السنوي للاقطار العربية لمدة سنة 300 جنيه استرليني

www.alarab.co.uk
e-mail : alarab@alarab.co.uk